

الفعل المضارع في سورة ال عمران (دراسة تحليلية صرفية)

Hasdawati
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Majene
hasdawatid@gmail.com

الكلمات الدالة:

المستخلص:

الهدف هذا البحث هو معرفة أنواع الفعل المضارع ومعانيها في سورة آل عمران. وأما نوع هذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام أساليب وصفية نوعية. ال عمران، الصرف. والبيانات الأولية تأتي من سورة آل عمران ويتم جمع البيانات من خلال توثيق وإعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها.

أما نتائج هذا البحث، فقد وجدت الباحثة أوزان الفعل المضارع ١٣٣ آية فيها. وجدت الباحثة أن الفعل الصحيح يحتوي على ٢٢٠ كلمة بينما في الفعل المعتل عددها ٨٩ كلمة، يمكن رؤيتها في الآيات: ٧، ٩، ٢٧، ٣٢، ٣٩، ٥٨، ١٣٠، ١٣٩. وأما الوزن الفعل الثلاثي المجرد، فيمكن رؤيته في الآيات: ٢١، ٧٢، ١٧٦، ٢٩. وفي أوزان الفعل الثلاثي المزيد الرباعي يمكن رؤيتها في الآيات: ١١٧، ١٤١، ١٧٦. وفي أوزان الفعل الثلاثي المزيد الخماسي يمكن رؤيتها في الآيات: ١٢٧، ١٥٢، ١٢٢. وكذلك في أوزان الفعل الثلاثي المزيد السداسي موجود في الآية: ١٧٠.

وجدت الباحثة الفعل المضارع بمعنى المستقبل في ٩ آيات، وهي: ١٢، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٩٢، ١٤١، ١٤٤، ١٨٠. والفعل المضارع بمعنى الفعل الماضي في الآية ٤٧. والفعل المضارع بمعنى الحال يمكن رؤيتها في الآية ١٨٠ في كلمة ﴿يَخْلُون﴾.

المقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز الذي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل عليه السلام وهو أيضا دليل الحياة للإنسان. و"القرآن" كما عرفه الفقهاء وعلماء اللغة (الصحابة، ١٩٩٢: ١٨) هو: "كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان في ألفاظه معجزة وقراءته قيمة العبادة ومنزل بالتواتر ومكتوب على المصحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس."^١

ولقد نزل القرآن باللغة العربية، في قول الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^٢

اللغة العربية هي اللغة الخاصة عند الله سبحانه وتعالى لأنها جعل لغة القرآن بها. لذا، فإن دراسته مهمة جدا للمسلمين كي يفهموا القرآن الكريم كدليل الحياة للإنسان. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضا إلى علوم أخرى للتعميق في الإتيان للغة العربية، مثل علم النحو وعلم الصرف وغيرها من العلوم المتعلقة بها.

وأما معنى الفعل المضارع هو كلمة تدل على الزمن الحاضر والمستقبل. والفعل المضارع هو متصرف من الفعل الماضي. وهذا التصريف فيجب حفظ بعضها عن ظهر قلب وبعضها يجب معرفتها باستخدام القاموس. والفعل المضارع له عدة حروف مميزة وهي الألف والنون والياء والتاء (أنيت).

اختارت الباحثة الفعل المضارع في سورة آل عمران لأن أنواع أوزان الفعل المضارع كثيرة في هذه السورة. لذا، لمعرفة أكثر على أوزان الفعل المضارع فيها، فتضع الباحثة عنوان البحث: **"الفعل المضارع في سورة آل عمران و أوزانه."**

¹ Syamsu Nahar, *Studi Ulumul Qur'an* (Medan : perdana Publishing, 2015) h.1.

² وزارة الشؤون الدينية، القرآن الكريم وترجمته إلى اللغة الإندونيسية والمندرية.

المبحث

علم الصرف هو علم يعرف بها أحوال أبنية الكلمة. والنحو هو علم يعرف بها أحوال أواخر الكلم. قال بعض العلماء: **إِعْلَمَنَّ أَنَّ الصَّرْفَ أَثْمُ الْعُلُومِ وَالنَّحْوُ أَبْوْهًا**.³

إن العلم النحو وعلم الصرف مهما جدا لمن يرغب في فهم العلوم الإسلامية. ولذلك فإن علم النحو وعلم الصرف يسمى علم الأداة، أي أداة فهم الجمل العربية. وعلم النحو وعلم الصرف هما أيضا مفتاحان لفتح مخزن المعرفة الإسلامية⁴. وكان في علم الصرف فعل. والفعل تنقسم إلى ثلاثة، وهي: الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر.

وقد تم اختيار سورة آل عمران موضوعا للبحث لأن سورة آل عمران هي سورة تحتوي على مسائل إيمانية، مثل تكوين عقائد إسلامية صحيحة من خلال مناقشة معتقدات أهل الكتاب، وخاصة المسيحيين فيما يتعلق بالثالوث. وفي المسائل الشرعية، توضح هذه السورة أصول المداولة، والمباهلة، والربا. وفي هذه السورة أيضا عدة قصص، مثل قصة آل عمران وغزوة بدر وغزوة أحد والعبر التي يمكن الاستفادة منها ونحو ذلك.⁵

معاني الفعل المضارع في سورة آل عمران

وقد وجد الباحث معاني الفعل المضارع في سورة آل عمران منها:

١. الآية ١٢ :

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ بَلْ يَكْفُرُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَيَبْتَئَسُّونَ فِي الْهَاهُنَا

سَعْتٌ بَلْ يَكْفُرُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ هو الفعلان المضارعان المجهولان ومجردهما غلب - يغلب وحسير - يحسر، بمعنى *mengalahkan dan mengumpulkan*⁶ ثم ينتقل إلى صيغة المجهول، فصار غُلِبَ - يُغْلَبُ وحُسِرَ - يُحْسَرُ. وبناء

³ Roby Setyawan, *Pengaruh Penguasaan Materi Nahwu-Sharaf Terhadap Pemahaman Materi Pembelajaran Ushul Fiqih Siswa Madrasah Aliyah Darul Hikmah Pekanbaru* (Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau Pekanbaru: 1441 H/2020 M). h. 2-3.

⁴ Abu Razin dan Ummu Razin, *Ilmu Sharaf Untuk Pemula* Cet. II (Jakarta Maret 2014), h.1-2.

⁵ Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, *Tafsir Ringkas Al-wajiz* (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf, Safar 1437 H/November 2016 M). h. 137.

⁶ Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap* (Cetakan Ke - 14, Surabaya : Pustaka Progressif, 1997), Hal. 1013.

على قواعد اللغة، الفعل المضارع المجهول هو ضم أوله وفتح ما قبل آخر.^٧ وهاتان الفعلتان تأتيان على معنى الاستقبال لأنهما يسبقهما حرف "س". وهذا أيضا بالنسبة إلى تفسير نزول هذه الآية بعد غزوة بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجمعهم في سوق بني قينقاع فقال: يا يهود! فاحذروا كما حدث لقريش وأسلموا قبل أن يحدث لهم ما حدث! لقد تعلمون أني رسول. ثم قالوا: يا محمد! لا تنخدع لأنك في الحقيقة كنت تتعامل مع أشخاص أغبياء لا يعرفون الحرب حتى تحصل على الفرصة. إذا اتصلت بنا ستعرف أننا بشر.^٨

٢. الآية ٤٧ :

قَالَتْ رَبِّ أَلَيْسَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٧

الفعل المضارع يَمَسِّنِي يأتي من الكلمة مس- يمسو بمعنى *menyentuh*^٩، وهي الفعل المضعف المجزوم بلم. وأما كيفية جزم الفعل المضارع في بناء المضاعف، فإذا كان الضمير اسما ظاهرا أو مستطيرا فإنه يجوز فصله (عين الفعل مع لام الفعل) أو لا. وهذا الفعل المضارع يأتي بمعنى الفعل الماضي لأنه يسبقه حرف جزم "لم"، أي لم يكن من يمسّه أحد من الرجال. و"لَمْ يَمَسِّنِي" تجوز أيضا أن تكون حالا لأن فيها واو الحال. والمراد باللمس هنا كناية الجماع وهي كان كلمة "بشر يدل على الجلد." حيث سألت (مريم) كيف يمكن أن يحدث وكذلك سأل زكريا كيف يمكن أن يحدث، وهل هو شيء عادي.

٣. الآية ٧٣:

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ ۚ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ ۚ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِينُمْ أَوْ يَحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ۚ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ۚ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٧٣

^٧ أحمد حملاوي، *شذو العرف في فن الصرف*، (الطبعة الأولى، بيروت-لبنان: دار الحزم، ٢٠٠٦)، ص. ٥١.

^٨ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، *تفسير الكشاف*، (بيروت- لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٩)، ص. ١٦٢. ^٩ Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta : PT. Mahmud Yunus Wa Dzurriyyah 2010), h. 419.

^{١٠} محي الدين، عبد الحميد، *دروس التصريف*، (صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٤٦.

^{١١} محمد بن يوسف المشتهر بأبي حيان الأندلسي، *تفسير البحر المحيط*، (الطبعة الأولى، بيروت- لبنان: دار الكتب

الفعل المضارع "تُؤْمِنُوا" مأخوذة من الكلمة آمن - يؤمن^{١٢} ثم اتصلت بضمير جمع مخاطب أنتم، فصار "تؤمنون". ثم تجزم بلام النهي فتحذف النون منها فتصير "تؤمنوا". وهذه الكلمة تأتي على معنى الحال لأنها يسبقها حرف الجزم^{١٣} وجاء في تفسير ابن كثير أن اليهود قالوا لا تؤمنوا ولا تظهروا سرهم وما فيكم إلا لقوم على دينكم. لا تخبر المسلمين بما تعرفه عن شخصية محمد حتى يصدقوه ويستخدموه كحجة عليك.

أما بالنسبة للكلمة يُحَايِزُكُمْ مأخوذة من كلمة "حاج - يحاج" ^{١٤} ثم اتصلت بضمير الجمع. وكان هذا الفعل بمعنى الحال. والمراد بهذه اللفظة يعني سيكون أو ربما لن يكون كما هو موضح في تفسير ابن كثير، قالت اليهود: "لا تخبروا العلم الذي عندهم إلى المسلمين، حتى يتعلموها منك، وينافسوك في التفوق، بل ويتفوقون عليك بسبب ثبات إيمانهم، سيغلبونك عند ربك. أي أنهم سيجعلونه حجة عليك. حتى يكون بهذه الطريقة حجة قوية عليك في الدنيا والآخرة.^{١٥}

٤. الآية ٧٨:

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨

الفعل المضارع "يَلُونُ" أي أنهم يسألون أو ينظمون قراءتهم من الصحيحة إلى المحرفة.^{١٦} أما بالنسبة لتحسبوه مأخوذة من كلمة "حسب - يحسب" ثم اتصلت بضمير جمع مخاطب "تَحْسَبُونَ"، ثم نصب بلام التعليل فتكون معناها للاستقبال يعني لتحسبوه "supaya mereka menyangka". وذلك أن كتب التوراة والإنجيل التي أنزلها الله تعالى لم تغير حرفاً واحداً، بل كانوا يغيرونها ويحذفونها ويفسرونها، ثم يقولون إنها من عند الله مع أنها لم تأت من الله.^{١٧}

¹² Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, (Jakarta : PT. Mahmud Yunus Wa Dzurriyyah 2010), h. 49.

¹³ أحمد الهاشمي، قواعد اللغة العربية، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة)، ص. ١٨-٢١.

¹⁴ Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, (Jakarta : PT. Mahmud Yunus Wa Dzurriyyah 2010), h. 97.

¹⁵ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق، تفسير ابن كثير، المجلد الثاني، (الطبعة الأولى، قهرة: مؤسسة دار الهلال،

١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م)، ص. ٧٣.

¹⁶ أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ص. ٢٥٧.

¹⁷ محمد جمال الدين القاسمي، محاسن التأويل، (الطبعة الأولى، دون المكان: محمد فؤاد عبيد الباقي، ١٩٥٧)، ص. ٧٨.

٥. الآية ٨٠:

وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمُلُكَةَ وَالنَّبِينَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ ٨٠

الفعل المضارع "يأمركم" معطوف إلى "أن يأتيه" في الآية قبلها "مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ" ٧٩. وأخرج أبو علي وغيره أن هذه الكلمة هي "ولا أن يأمركم".

وهذا الفعل يدل على معنى المستقبل لأنه يسبقه حرف النصب "أن". وهذه الآية موجهة للمسلمين، تدل على أن الكفر ملة ضلالة. لأن في الواقع الذين يجعلون الملائكة آلهتهم هم المشركون، والذين يتخذون الأنبياء إلهًا هم اليهود والنصارى والمجوس.^{١٨}

٦. الآية ٨١:

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّنَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۚ قَالَ ۚ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۚ قَالُوا ۚ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ ۚ فَاشْهَدُوا ۚ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ ٨١

الكلمة "لَتُؤْمِنُنَّ وَلَتَنْصُرُنَّهُ" مأخوذة من الكلمة آمن - يؤمن *mempercayai*^{١٩} ونصر - ينصر يعني *menolong*^{٢٠} ثم دخلت عليهما حرف التوكيد. وهذا الإعلان تدلان على معنى المستقبل لوجود التوكيد في الفعل المضارع. لذا فإن المعنى هو "ستؤمنن وستنصرن حقًا". وكذلك ما قاله علي بن أبي طالب وابن عمه في تفسير ابن كثير، قال ابن عباس: ما بعث الله نبيا إلا أخذ منه ميثاقا. وإن كان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكان حيا لآمن به ونصره، وأمره النبي أن يأخذ على قومه عهدا: لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنوا به وينصروه.^{٢١}

^{١٨} أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ص. ٥٣١.

^{١٩} Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap*, h. 41.

^{٢٠} Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap*, h. 1424.

^{٢١} عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق، تفسير ابن كثير، المجلد الثاني (الطبعة الأولى، قاهرة: مؤسسة دار الهلال،

٧. الآية ٩٢:

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩٢

الفعل المضارع "تَنَالُوا" مأخوذة من الكلمة نال – ينال والتي تعني *mencapai* أو *memperoleh*.^{٢٢} ثم تحول إلى صيغة جمع المذكر المخاطب "أنتم"، فصار تنالون. ثم بعد ذلك تنصب بلن فتحذف النون فيها لأنها من الأفعال الخمسة. والفعل المضارع في هذه الآية يدل على معنى المستقبل لأنه دخل عليه حرف النصب، يعني لن.

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ، أي أنك لن تحصل على درجة من الكمال من العمل الصالح إلا بالإنفاق مما تحب. وكلمة "تحبون" مأخوذة من الكلمة أحب – يحب والتي تعني *mencintai*.^{٢٣} ثم يتصل بضمير جمع المذكرال مخاطب، فصار "تحبون". والمراد بالحب هنا هو ميل النفس وارتباط الشيء بصاحب المنفق بحيث يصعب ويثقل الانفاق عنه. فقال الحسن والضحاك: المراد هنا هو حب المال.^{٢٤}

٨. الآية ١٤١:

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرَيْنَ ١٤١

الفعل المضارع "وَلِيُمَحِّصَ" هو فعل مضارع مزيد بحرف واحد على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ بتضعيف العين فيصبح مَحَّصٌ - يُمَحِّصُ. وكان مجرده مَحَّصٌ - يُمَحِّصُ. وفي تفسير الكشاف المراد بالتمحيص هو التطهير والتصفية وهو ما يعني *membersihkan*.^{٢٥} وإذا كان الفعل المضارع يسبقه حرف نصب فيدل على معنى المستقبل.^{٢٦} ولذلك لما كان هذا الفعل المضارع داخلا في حرف اللام الناصب، فإن هذا الفعل يحصل على معنى المستقبل، وهي أن الله يُطَهِّرُ قلوب المؤمنين من الذنوب.

٩. الآية ١٤٤:

²² Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap*, h. 1481.

²³ Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap*, h. 229.

²⁴ أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ص. ٥٤٦.

²⁵ أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف، ص. ١٩٧.

²⁶ أحمد الهاشمي، قواعد اللغة العربية، ص. ١٩.

Website: <https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat>

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ١٤٤

الفعل المضارع "يَنْقَلِبُ" هو فعل ثلاثي قلب - يقلب. ثم ينتقل إلى وزن فعل مزيد بحرفين انفعال - ينفعل بزيادة الألف والنون، فصار انقلب - ينقلب. ثم يدخل عليه حرف الجزم "من" وهو اسم الشرط، فصار يَنْقَلِبُ مجزوم لأنه فعل الشرط. ٢٧ و "يَنْقَلِبُ" في التفسير يشير إلى أن هناك من عاد إلى الكفر أو فر من الحرب، وهناك من ثبت على القيام بالطاعة والحرب للدفاع عن دينه واتباع رسوله، في حياته وبعد مماته. ٢٨ وبسبب دخوب حرف الجزم فإن الفعل المضارع في هذه الآية يدل على معنى المستقبل.

١٠. الآية ١٨٠:

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنْتُهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠

الفعل المضارع "يَحْسَبَنَّ" مأخوذة من الكلمة حسب - يحسب ويتصل بالنون التوكيد. وإذا دخل نون توكيد في الفعل المضارع مبني فاعله على الاسم الظاهر، أو على ضمير مفرد مذكر، فإن ذلك الفعل المضارع يُفتح دون حذف، لا في فعل معتل أو صحيح. ٢٩ لذلك هذا الفعل مبني على الفتح، يَحْسَبَنَّ. وهذا الفعل المضارع يدل على معنى المستقبل لدخول حرف النهي.

أما الفعل المضارع يَبْخُلُونَ مأخوذة من الكلمة بخل - يبخلو ثم تتصل بضمير جمع مذكر غائب. وهذه الكلمة تدل على معنى الحال والمستقبل لأنه لا يدخلها أي عامل لتغيير معناها المطلق. ومعنى ذلك أنه حرام على قوم البخيل في دينه يظنون أن الأموال التي جمعوها مفيدة لهم، وإن كانت ضارة لهم في دينهم وفي حياتهم. والفعل المضارع "سَيُطَوَّقُونَ" هي صيغة كلمة مزيد فعّل - يفعل فصارت طَوَّقَ - يطوّق. ثم تنتقل إلى صيغة فعل مجهول، فصار يُطَوَّقُ. ثم اتصلت بضمير جمع مذكر. وحرف السين علامة خاصة في الفعل المضارع،

^{٢٧} محي الدين الدرويش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الثاني (محص - سورة: دار الإرشاد، ١٩٩٢)، ص. ٦٣.

^{٢٨} أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ص. ٧٥.

^{٢٩} أحمد حملاوي، شذذ العرف في فن الصرف، ص. ٥٦.

وهو بمعنى المستقبل.^{٣٠} وجاء في التفسير أن ابن كثير روى عن أبي هريرة قال: من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة.^{٣١}

الخاتمة

الفعل المضارع هو جزء من العلوم الصرف. ومعنى الفعل المضارع هو الفعل الدال على الزمن الحاضر والمستقبل. والفعل المضارع هو متصرف من الفعل الماضي، أما التصريفات فيجب حفظ بعضها عن ظهر قلب وبعضها يجب معرفتها باستخدام القموس والفعل المضارع له عدة حروف مميزة وهي الألف والنون والياء والتاء. وفي سورة آل عمران لم يجد الباحثة جميع أنواع الموازين، ومع ذلك من موازين الفعل الثلاثي مجرد كل شيء موجود في سورة آل عمران، فإذا أردت إجراء بحث عن أنواع الموازين في الفعل المضارع، يمكنك قراءة سورة آل عمران أما المعنى فقد وجد الباحثة عدة آيات فيها معنى الفعل المضارع، منها معنى الآن ومعنى حال ومعنى المستقبل ومعنى الفعل الماضي.

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

اسحاق، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن. تفسير ابن كثير، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، قهرة: مؤسسة دار الهلال، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.

الأندلسي، محمد بن يوسف المشتهر بأبي حيان. تفسير البحر المحيط، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

الحميد، محي الدين، عبد. دروس التصريف، صيدا- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٠.

الدرويش، محي الدين. اعراب القرآن الكريم وبيانه، المجلد الثاني، حمص - سورية: دار الإرشاد، ١٩٩٢.

^{٣٠} الفعل المضارع بمعنى الاستقبال إذا دخل عليه س وسوف ولن وأن. أحمد حملاوي، شذذ العرف في فن الصرف، ص.

^{٣١} عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق، تفسير ابن كثير، المجلد الثاني، ص. ١٩٨.

Website: <https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat>

الزحشري، أبي القاسم محمود بن عمر، تفسير الكشاف، بيروت - لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٩.

القاسمي، محمد جمال الدين. محاسن التأويل، الطبعة الأولى، دون المكان: محمد فؤاد عجب الباقي، ١٩٥٧.

الهاشمي، أحمد. قواعد اللغة العربية، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة.

حملاوي، أحمد. شذا العرف في فن الصرف، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان: دار الحزم، ٢٠٠٦.

Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia*, Jakarta : PT. Mahmud Yunus Wa Dzurriyyah 2010.

Munawir,Ahmad Warson. *Kamus Al-Munawir Arab Indonesia Terlengkap*, Cetakan Ke – 14, Surabaya : Pustaka Progressif, 1997.

Nahar, Syamsu. *Studi Ulumul Qur'an*. Medan : Perdana Publishing 2015.

Setyawan,Roby. *Pengaruh Penguasaan Materi Nahwu-Sharaf Terhadap Pemahaman Materi Pembelajaran Ushul Fiqih Siswa Madrasah Aliyah Darul Hikmah Pekanbaru*, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau Pekanbaru: 1441 H/2020 M.